

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE  
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT  
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE  
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة 8 ماي 1945 قالة  
رئاسة الجامعة  
الديوان  
خلية الإعلام والاتصال

# أخبار التعليم العالي وولاية قالة عبر الصحافة الوطنية

## المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي

### المخزن يهدد الروابط التاريخية والثقافية والعقائدية لشعوب المنطقة

● ندد المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي بشدة بـ"التصرفات الرعناء الصادرة عن أحد الممثلين الرسميين للمخزن المغربي". وأفاد بيان للمجلس، أمس، بأن "النظام المغربي ارتكب تجاوزات خطيرة تمس بوحدة التراب الوطني وهي التصرفات التي "ترقى وتصنّف في خانة إعلان الحرب" حسبته. اعتبر مجلس الأساتذة الجامعيين أن ما قام به

ممثل الدبلوماسية المغربية بالأمم المتحدة يؤكد أن "مثل هذه السقطات الوقحة لجارة السوء الغربية، هي مجرد حلقة جديدة في سلسلة المؤامرات الدنيئة التي يرتكبها نظام المخزن المغربي ومرتبطة بتوجهاته الأخيرة في إقامة علاقات مشبوهة مع الكيان الصهيوني واتفاقيات وتعاون أمني وعسكري مع العدو الأول للأمة العربية والإسلامية، بل وللإنسانية

خطوات مستخذها الدولة الجزائرية في مواجهة هذا التطاول الحقيق، كما يدعو إلى قطع وتجميد كل العلاقات مع نظام المخزن بما فيها العلاقات العلمية وتجميد أي تعامل أو تعاون علمي أو بيداغوجي أو تأطيري، والغاء كل اتفاقيات التوأمة بين الجامعات الجزائرية والمغربية، إلى غاية عودة المخزن المغربي لرشده". أحمد حمادي

## قائمة

### ديون ديوان الترقية لدى المواطنين بلغت 80 مليار سنتيم

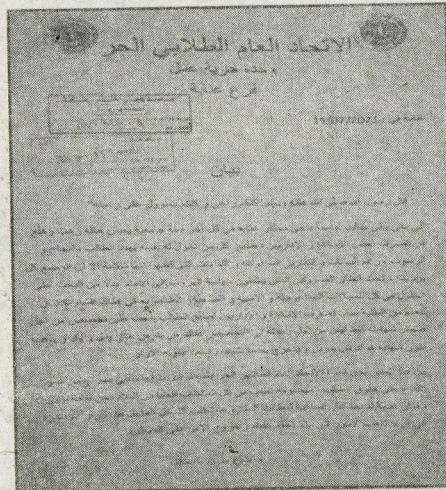
● كشف المدير العام لديوان الترقية والتسيير العقاري، بقائمة، السيد أمقران ياسين، خلال أشغال الدورة الثانية العادية للمجلس الشعبي الولائي، التي عقدت نهاية الأسبوع، عن تسجيل ما لا يقل عن 75 مليار و800 مليون سنتيم كديون كراء لدى المواطنين. في الوقت الذي باتت فيه أشغال صيانة العمارات والسكنات التي يشرف عليها الديوان، بحاجة إلى ما قيمته 668 مليار سنتيم، خاصة "الكتامة" وتهيئة الأحياء والفراغات الصحية على مستوى الولاية. وقال مدير الترقية والتسيير العقاري بأن الحظيرة التي تضم 25 ألف وحدة سكنية، تتطلب تدخلا للقيام بأشغال صيانة للكتامة ونحوها، لما لا يقل عن 252 عمارة على مستوى تراب الولاية، مقيدا بأن العدد لا يستهان به من حيث توفير المبلغ المالي اللازم لذلك. وطالب مسؤول الديوان منتخب المجلس الشعبي الولائي ومسؤولي البلديات والدوائر والمجتمع المدني، بالتدخل مع المواطنين لتنادية واجباتهم المتمثلة في تسديد الديون التي باتت عائقا أمام الديوان، في الاضطلاع بشتى عمليات الصيانة والترميم. وبخصوص بعض الاضطرابات المرفوعة من مواطنين عبر المتخمين، حول الأوضاع الكارثية للمرافق الصحية لبعض العمارات داخل الأحياء السكنية، أوضح مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري بأن معظمها ناجم عن أشغال فردية للسكان، على غرار القيام بمد قنوات صرف مياه قذرة من بعض المواطنين، وتركها تصب في الفراغات الصحية للعمارات، وكذا القيام ببعض التعديلات ورمي بقايا مواد البناء في تلك الأحياء والفراغات الصحية للعمارات. ومن جهته، أعطى والي قالة، السيد كمال الدين كربول، تعليمات شقوية صارمة لمدير ديوان الترقية، مطالبا إياه باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تجاه المواطنين المخلين بالأجزاء المشتركة للعمارات، وتسبيهم في كوارث. !- غمري

5047 .ع. 2021/07/18

## أخر ساعة

### رعب بجامعة عنابة

طالبات الاتحاد العام الطلابي الحر من سلطات العليا في البلاد للتدخل لوقف حالة الخوف التي يعيشها الطلاب بسبب الرعب الذي تسلته الإدارة والأساتذة على الطلاب



والتهديدات بالاقصاء والرسوب وناشد الاتحاد في بيان تحصلت آخر ساعة على نسخة منه الجهات المسؤولة للتدخل الفوري بوقف حالة التسيب التي أضحت تعيشها جامعة باجي مختار والتي أدت إلى هجرة الطلبة لمقاعد الدراسة والتفريط في شهاداتهم نتيجة التسيير الكارثي.

6348 .ع. 2021/07/18



## كما تم غلق 18 محلا تجارية لم يحترم أصحابها إجراءات الوقاية من كورونا حجز 2,8 طن من المواد الغذائية الفاسدة عبر الحواجز الامنية بقالمة



### نادية طلحي

حددت مديرية التجارة لولاية قالمة، قائمة التجار والمتعاملين الاقتصاديين المعنيين ببرنامح الهداومة بمناسبة عيد الأضحى المبارك، مهمتهم توفير مختلف المواد الاستهلاكية للمواطنين خلال يومي العيد، حيث تم وضع قائمة تضم 711 متعامل اقتصادي من أصحاب المؤسسات المنتجة للمواد الواسعة الاستهلاك منها 9 مطاحن، و568 محل تجاري خاص ببيع المواد الغذائية والخضر والفواكه، إضافة إلى 101 مخبزة، و30 محطة وقود. كما تم تسخير 45 عون تجارة لمراقبة الحركة التجارية ومتابعة مدى احترام برنامج الهداومة من طرف المعنيين. من جهة أخرى فقد أكد السيد بخاخشة رضا رئيس مصلحة حماية المستهلك بمديرية التجارة، في تصريح للشروق اليومي، أن مصالح المديرية، قد باشرت عملية تحسيس واسعة لفائدة التجار لحثهم على احترام البروتوكول الصحي للوقاية من وباء كورونا خاصة مع الموجة الثالثة التي تجتاح البلاد

الرقابة على الحركة التجارية ومدى احترام أصحاب المحلات لسلسلة التبريد خلال حفظ أو عرض بعض المواد الحساسة للبيع، تفاديا لحدوث تسممات غذائية، خاصة في ظل ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف الحالي، والذي سجلت ولاية منذ بدايته وقع عدد من التسممات الجماعية جزاء استهلاك مواد غذائية فاسدة.

الاسبوعين الأولين من شهر جويلية الجاري، فقد تم تسجيل 317 عملية، تم على إثرها رفع 8 مخالفات وتحرير 8 محاضر للمتابعة القضائية، كما مكنت تلك العمليات من حجز 2,8 طن من المواد الغذائية الحساسة وسريعة التلف الغير صالحة للاستهلاك، تفوق قيمتها المالية 7 ملايين دينار جزائري. وتواصل فرق مراقبة الجودة وقمع الغش، عملية

هذه الفترة، كما تم تعزيز عملية الرقابة على مختلف الفضاءات التجارية بالتنسيق مع المصالح الأمنية، حيث تم خلال الأيام القليلة الماضية، اقتراح غلق 18 محلا تجاريا، لم يحترم أصحابها التدابير الوقائية المتعلقة بمكافحة بفيروس كوفيد 19. أما فيما يخص مراقبة عملية نقل السلع والمواد الاستهلاكية على مستوى الحواجز الأمنية خلال

## المكاتبون يعانون من تأخر استلام شققهم منذ 8 سنوات إعذار الشركة المكلفة بإنجاز 600 مسكن لوكالة عدل بقالمة

لقاء تقنيا على مستوى الوزارة، بحضور إدارات مركزية ولا مركزية للقطاع بولاية قالمة، بخصوص القطب الحضري حجر منقوب بقالمة، وذلك لتقييم مدى تقدم أشغال إنجاز السكنات، حيث أسدى تعليمات صارمة بضرورة الانطلاق سريعا في أشغال التهئة الخارجية بما في ذلك الربط بكل الشبكات الضرورية للسكنات بهذا القطب الحضري. ويعاني مكتب عدل بقالمة، من التأخر الحاصل في استلام شققهم، بسبب المشاكل التي عرفتها مختلف المواقع، ما جعلهم يتكبدون عناء الانتظار على مدار ثماني سنوات كاملة، ظلوا خلالها يتكبدون تكاليف تأجير سكنات للإقامة فيها بصفة مؤقتة أو الإقامة لدى الأهل في بيوت ضيقة، أرهقت كاهلهم وجعلتهم ينظمون العديد من الوقفات الاحتجاجية للمطالبة بتسريع وتيرة الأشغال.

### نادية طلحي

وفي 11 جويلية الجاري ما دفع بالمديرية الجهوية لوكالة عدل بعناية إلى توجيه إعذار للشركة تلزمها فيه بضرورة تدعيم الورشة بالمواد المادية والبشرية ومواد البناء، واستئناف الأشغال الثانوية في العمارات المتوقفة، مع تثبيت فرق عمل متتالية منظمة بدوام مضاعف لضمان العمل المستمر، وتعويض التأخر الملحوظ في الأشغال، مع تقديم رزنامة انتهاء الأشغال وتسليم السكنات، مع احترام الالتزامات التعاقدية، لتسليم المشروع بتاريخ 30 سبتمبر المقبل كأقصى تقدير. ومنحت المديرية الجهوية لوكالة عدل الشركة مهلة ثمانية أيام لتدارك النقائص المذكورة، وهددت بأنه وفي حال عدم امتثال المؤسسة للإعذار سيتم فسخ الصفقة من جهة واحدة وعلى عاتق المتعامل المتعاقد. وكان وزير السكن والعمران والمدينة، طارق بلعربي قد عقد أول أمس، الخميس،

وجهت المديرية الجهوية للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره. عدل بعناية، إعذارا أولا للشركة المكلفة بدراسة وإنجاز 600 مسكن وجميع هياكل الدولة مع محلات ذات طابع تجاري ومهني ومسكن البواب دون طرقات وشبكات مختلفة بحجر منقوب ببلدية بلخير بقالمة. وقد جاء هذا الإعذار بعد مراسلات مديرة المشاريع لولاية قالمة التي كانت آخرها في 16 فيفري الماضي، والتأخر المسجل في تنفيذ العمل مقارنة بالجدول الزمني المتفق عليه، بين وكالة عدل والمؤسسة التي تحصلت على الصفقة وعلى الأمر ببدء الأشغال في 8 جويلية 2018، إلا أنه تم تسجيل تأخرا كبيرا في وتيرة سير الأشغال، والتماطل الواضح من طرف الشركة التي لم تحترم تعهد تسليم المشروع في 30 سبتمبر 2021 كحد أقصى، كما هو متفق عليه في الاجتماعين المنعقدين بالمديرية العامة في 29 ماي الماضي،



قالمة

## برنامج تحسيسية حول مخاطر إضرام النار بغرض الشواء



بخدمات ميدانية متعلقة بمحاربة الأمراض المتنقلة عن طريق المياه، بالتنسيق مع مديرية البيئة للولاية. وردة زرقين

سطرت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني في قالمة، بالتنسيق مع مصالح محافظة الغابات للولاية، بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، برنامجا تحسيسيا توعويا للمواطنين، خاصة سكان المناطق المتاخمة للغابات، بهدف تحسيسهم وتوعيتهم حول مخاطر القيام بعملية التفحيم، وإضرام النار بغرض الشواء، وتأثيره على الثروة الغابية والمحاصيل الزراعية، واستغلال فضاءات الاستجمام، الأمر الذي قد ينجر عنه حدوث حرائق تمس بالثروة الغابية والمحاصيل الزراعية والممتلكات العمومية والخاصة. وحسب بيان خلية الإعلام والاتصال بالدرك الوطني في قالمة، فإن البرنامج يشمل أيضا، حملة تحسيسية حول الإجراءات الوقائية والاحترازية، لتفادي انتشار وباء "كوفيد 19" في المحلات والفضاءات التجارية عبر كامل إقليم الولاية، بالتنسيق مع مديرية التجارة، إضافة إلى القيام



بسبب جملة من النقائص البيداغوجية و الاجتماعية

## موسم جامعي فاشل في جامعة باجي مختار بعنابة

نددت المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي الحر بفشل إدارة جامعة باجي مختار بعنابة في إنجاز الموسم الجامعي الاستثنائي 2020-2021 من كافة النواحي، بسبب جملة النقائص والمشاكل التي أرهقت الطلبة وأثرت بشكل سلبي على مسارهم الدراسي.

تجسيدها ميدانيا، نتيجة القرارات العشوائية وغير المدروسة من طرف مدير الجامعة فيما يخص التعيينات العشوائية لعمداء الكليات ورؤساء الأقسام الذين أثبتوا فشلهم في التسيير، حسبما ورد في بيان ذات المنظمة. ومن جهة أخرى، انتقدت المنظمة في بيانها، سياسة اللامبالاة والاقصاء المنتهجة من قبل الجهات المعنية في إشراك الشركاء الاجتماعيين و غلق أبواب الحوار عند التوجه ض لنقل انشغالات ومشاكل الطلبة، وضرب توصيات الوزارة الوصية عرض الحائط، محملة الإدارة المعنية بالتجاوزات والحالة التي آلت إليها الجامعة، في انتظار تدخل الوزارة الوصية لاتخاذ حلول جذرية تنهي معاناة الطلبة وتساهم في تحسين أوضاعهم خلال الموسم المقبل.



الجامعة، مطالبين الجهات الوصية باتخاذ كافة الاجراءات لوضع حد لحالة اللامن التي تشهدها الجامعة وتفادي تكرار الحوادث خلال الموسم المقبل. كما أشارت ذات الجهة، إلى غياب أبسط الضروريات الخدماتية داخل الجامعة التي تفتقر للمرافق التي يتطلع لها الطلبة، ناهيك عن المشاكل البيداغوجية العالقة وعدم التكفل الفعلي بمشاكل الطلبة المرفوعة والاكتفاء بتقديم وعود لا يتم

الجامعي وتكرار سيناريو السرقة والاعتداءات المتكررة، متسائلين عن دور المسؤولين في توفير الحماية، أين أشار البيان إلى الاعتداءات المسجلة على الطلبة من طرف الغرباء باستعمال الأسلحة البيضاء، والاعتداء الذي تعرضت له أستاذة جامعية نهاية الأسبوع المنصرم، بعد تعرضها للضرب من طرف شقيقة طالبة مترشحة لنيل شهادة الماستر، وكذا تعرض مديرتي إقامتين جامعتين للاعتداء الجسدي داخل

### الصريح - أميرة سكيكدي

حيث رفعت منظمة ONSE بيانا تحوز "الصريح" على نسخة منه، تسجيل موسم جامعي فاشل في شقه الاجتماعي والبيداغوجي بجامعة عنابة، في إشارة إلى جملة المشاكل المسجلة، أهمها غياب البروتوكول الصحي وأدنى الشروط الوقائية للحد من تفشي فيروس كورونا على مستوى الجامعة بكافة مرافقها منذ بداية السنة الجامعية، رغم التقارير المرفوعة والمنددة بضرورة تدارك الوضع والعمل وفق توصيات الوصاية دون جدوى، إلى جانب غياب الأنشطة التوعوية والتحسيسية لمصلحة النشاطات الثقافية والعلمية للحد من انتشار الوباء. وفي السياق، نددت المنظمة بغياب الأمن داخل الحرم



قائمة

## تلقيح أكثر من 3000 مواطن على مستوى المساجد



قائمة - الصريح

تعرف عملية التلقيح ضد جائحة كورونا بقائمة، إقبالا معتبرا من طرف المواطنين عبر مختلف الفضاءات المخصصة للغرض، على غرار المساجد التي تم تنظيم عديد حملات التلقيح على مستواها، أين كانت أكبر عملية تلقيح الجمعة الماضية عبر 26 مسجدا وتم خلالها تلقيح 3000 مواطن، وهي الخطوة التي اعتبرتها مصالح مديرية الصحة بالجيدة في مجال تلقيح المواطنين ضد فيروس كورونا، مع تواصل حملات التحسيس للحد من انتشار الفيروس عبر بلديات الولاية والتشديد على الاحترام الصارم، لاجراءات الوقاية من هذه الجائحة. مديرية الصحة بقائمة دعت

المواطنين إلى اليقظة وارتداء الكمامة خصوصا في الفضاءات العامة، التي لا تزال تعرف عدم التزام الكثير من المواطنين بإجراءات الوقاية من انتشار جائحة كورونا، كما دعت مديرية الصحة المواطنين إلى التحلي بأقصى درجات الحيطه والحذر خلال عيد الأضحى المبارك لاسيما عند الذبح وتفاذي تبادل وسائل الذبح وتبادل الزيارات نظرا للارتفاع المتزايد في عدد الإصابات اليومية.

نبيل.ب

**GUELMA**

## **Sensibilisation sur les dangers du kyste hydatique**

■ **S. Chihi**

En prévision de l'Aïd El Adha, la DSA (Direction des Services Agricoles) de Guelma a organisé dernièrement, avec la collaboration de l'association des médecins vétérinaires privés de la wilaya, une

opération de proximité de sensibilisation sur les risques que présente le kyste hydatique et les précautions à prendre lors du rituel du sacrifice du mouton. Pilotée par l'inspection vétérinaire relevant de ladite institution, la manifestation qui a eu lieu sur

l'esplanade du théâtre régional Mahmoud Triki sis en plein Centre-ville pour toucher le grand public, a été modérée par Mme N. Me-khancha, médecin vétérinaire au même service.

Cette dernière a d'abord défini le sujet, en expliquant qu'il s'agit d'une maladie parasitaire transmise notamment par le chien et caractérisée par le développement chez l'homme, le plus souvent au niveau du foie et du

poumon par la forme larvaire d'un ver appelé ténia. L'intervenante a ensuite recommandé d'examiner avec précaution les abats et autres viscères de la bête sacrifiée, afin de rechercher les kystes en question se présentant sous forme de boules d'eau, a-t-elle précisé.

Après quoi, elle a vivement conseillé de bouillir ou brûler les organes infectés et de les enterrer profondément, au moins à 50

cm, de façon à ce que les chiens ne les déterrent pas et de ne jamais les abandonner dans la nature.

Avant de mettre fin à son intervention et de répondre aux interrogations du public, l'oratrice a encore insisté sur le fait que ces organes ne soient pas laissés à la portée des chiens car ils constituent un véritable réservoir de parasites, a-t-elle souligné.

18/07/2021. N° 6506



# UNIVERSITÉ L'AMÉLIORATION DE L'ENSEIGNEMENT, UNE PRIORITÉ

L'amélioration du système d'enseignement et de formation constitue l'une des priorités du secteur de l'enseignement supérieur qui le considère également comme l'un des grands axes et un dossier important. La concrétisation de ce plan programmé à moyen et long termes, sera accomplie et réalisée par l'implication et l'intensification des efforts des acteurs du secteur. A ce sujet, lors des travaux de la Conférence nationale des universités qui s'est tenue jeudi dernier à la faculté de médecine, M. Abdelbaki Benziane, ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, a affirmé que le plan de travail du secteur pour la prochaine période accorde une importance accrue à l'amélioration de l'enseignement et la formation. En effet, en matière d'enseignement et de formation, le ministre a précisé que son département adaptera le système d'études et de travail en fonction de l'évolution de la situation sanitaire liée à la préparation de l'entrée à l'université 2021-2022 avec la pandémie de Covid-19. Concernant l'avant-projet de loi portant règles générales de l'enseignement supérieur, qui est actuellement à l'étude au niveau du Secrétariat général du gouvernement, M. Benziane a indiqué que ce projet est considéré comme le fondement de l'approfondissement des réformes liées au système d'enseignement supérieur, et de la révision complète qui en découle de tous les décrets organisationnels qui régissent l'enseignement supérieur et la formation, l'organisation et le fonctionnement des institutions universitaires. Il ajoutera que des groupes de travail ont été mis en place pour préparer les textes pratiques liés à ce projet de loi pour améliorer le modèle d'enseignement à distance, en évaluant l'expérience de travail au cours de l'année universitaire 2020-2021, en continuant à préparer l'arsenal juridique et en acquérant



Ph.: Louiza

M. Abdelbaki Benziane, ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, lors des travaux de la Conférence nationale des universités.

les équipements technologiques nécessaires, alors que le secteur a engagé des démarches d'acquisition d'une plate-forme nationale d'enseignement numérique à distance.

Selon le ministre, il est indispensable de revoir la carte des formations universitaires, pour permettre une plus grande cohérence dans la répartition des offres de formation et des établissements d'enseignement supérieur mais aussi de repenser les programmes de formation pour répondre aux besoins du secteur économique et social. Poursuivre la réforme de la formation en médecine pour les années 4, 5 et 6, en coordination avec le ministère de la Santé, en attendant l'achèvement de la réforme de la formation dans les autres branches des sciences médicales (pharmacie et odontologie), figure également dans le plan de travail du ministère. Concernant le troisième cycle (Doctorat), le secteur œuvre, a-t-il dit, pour l'intégration des doctorants dans les laboratoires de recherche et l'orientation des thèmes de recherche vers les axes de recherche prioritaires pour la société et l'économie. Il insistera également sur la mise en œuvre

de la feuille de route relative à la politique documentaire universitaire, en mettant en place un mécanisme juridique unifié pour l'acquisition du livre universitaire, d'une part, et la révision de la loi fondamentale de l'Office des publications universitaires, d'autre part, dans le but, selon lui, d'encourager les enseignants-chercheurs à publier des ouvrages universitaires et de préparer des ouvrages de référence compatibles avec les programmes de formation garantis. M. Benziane soulignera à l'occasion que des commissions pédagogiques nationales selon les filières seront créées pour compléter le travail des commissions actuelles constituées selon les domaines, afin de mieux maîtriser dans le traitement des spécificités de chaque filière. Evoquant le secteur privé, le ministre a appelé à encourager le secteur privé à participer à l'effort national pour l'enseignement supérieur, car le cahier des charges lié à la création d'établissements privés de formation supérieure sera revu pour assurer une meilleure sélection des investisseurs, tout en conciliant flexibilité des termes et qualité requis en formation.

**Mohamed Mendaci**



**RECRUESCENCE DES CAS DE CORONAVIRUS**

# Affluence dans les centres de vaccination de Guelma

*Le centre de référence, implanté dans un pavillon du complexe mère et enfant Mohamed Maâlem à Guelma, enregistre des vagues de malades atteints de Covid-19 ramenés dans des ambulances médicalisées de la Protection civile.*

Des sources médicales nous affirment que la situation a empiré ces derniers jours au grand dam des soignants soumis à un rythme de travail épuisant et qui sont mobilisés pour endiguer cette terrible épidémie qui n'a épargné aucun pays de la planète. Actuellement, plus de 35 patients sont hospitalisés dont 5 en soins intensifs et un branle-bas de combat est perceptible dans cette structure sanitaire qui enregistre périodiquement des décès. L'accès est rigoureusement interdit aux visiteurs et aucune dérogation n'est accordée à ceux qui se proposent garde-malades de leurs proches alités.

Le wali a réuni dernièrement le comité médical de suivi de Coronavirus et a pris des décisions énergiques pour lutter contre ce satané virus, un variant indien et britannique, qui circulent dans notre wilaya et créent une certaine psychose, voire une panique au sein de la population. En dépit de ce danger latent qui nous menace, nombreux sont ceux qui ne respectent aucunement les directives édictées par les pouvoirs publics, en l'occurrence absence du masque obligatoire ou de la bavette, non-respect des gestes barrières, de la

distanciation physique et des règles élémentaires d'hygiène. Désormais, les services de sécurité sont sur le pied de guerre en opérant des contrôles inopinés dans les lieux publics, commerces, administrations, transports de voyageurs, taxis, camions, véhicules de tourisme pour appliquer le protocole sanitaire et verbaliser les contrevenants. Cependant, il convient de concéder que ces consignes ne sont toujours pas appliquées par des inconscients et d'aucuns proposent des sanctions sévères à leur rencontre.

Les Guelmoises et Guelmois ont enfin réalisé que la vaccination contre ce virus est indispensable et c'est l'unique arme pour s'en prémunir. Les autorités locales ont pris les choses en mains en programmant une vaste campagne de vaccination anti-Covid 19 à l'intention des autochtones. Toutes les structures sanitaires au niveau des 34 communes de la wilaya de Guelma sont réquisitionnées pour dispenser ce vaccin à tous ceux qui se présentent. Dans ce contexte, nous avons visité ce jeudi 15 juillet la polyclinique Ain-Defla sise à la cité Benchéghib à Guelma où les patients sont pris en charge par l'équipe



médicale et paramédicale. Des tickets numérotés sont préalablement distribués et 100 personnes ont subi ce vaccin et des cartes leur ont été remises spécifiant la date de la deuxième dose. Le dynamique chef de centre, Mohamed El-Afri, qui supervise cette opération en prêtant volontiers main forte à ses collègues, nous apprend qu'il dispose actuellement des vaccins russes, chinois et britanniques et que tout le monde adhère à cette opération vitale. Nous avons également visité la polyclinique

de la cité Gahdour, la polyclinique Des Jardins et les structures sanitaires des localités de Héliopolis, Belkheir, El-Fedjoudj, Boumahra et nous avons constaté un engouement, car le déclic s'est enfin opéré au sein de la population. D'autre part, la salle de conférences sise dans l'enceinte du siège de la wilaya a entamé depuis la semaine dernière des séances de vaccinations anti-Covid à l'intention du personnel des collectivités locales, des directions du commerce, de la Protection civile, de la santé, de l'éducation et de leurs

familles. Tout se déroule dans une ambiance bon enfant à la grande satisfaction de l'assistance. Les mosquées se sont impliquées dans cette course contre la montre et chaque vendredi des fidèles des deux sexes sont vaccinés après la prière du Dohr. Les mentalités ont changé puisque les réfractaires et les hésitants ont opté pour la vaccination.

**Hamid Baali**